

رسالة رام الله

جائزة درويش تذهب لروائي سوري والحكواتي الفلسطيني

فاز الطيب والروائي السوري خليل النعيمي والمسرح الوطني الفلسطيني (الحكواتي) في القدس بجائزة محمود درويش للإبداع لعام 2018. وقال رامز جرابسي نائب رئيس مجلس أمناء مؤسسة محمود درويش في مسوغات منح الجائزة (انشغل خليل النعيمي بتفاصيل المكان فجات رواياته محملة برائحة الأرض وتقلبات المجتمع وأثر السياسة على الإنسان). وأضاف (ولسعوية الدؤوب وراء التجديد في الشكل والمضمون وتقديرا لمسيرة أدبية طويلة انحازت للإنسان وللادب والفن، ارتأت لجنة التحكيم منحه جائزة محمود درويش لهذا العام). ومن أبرز الأعمال الأدبية للنعيمي (تفرغ الكائن) و(الرجل الذي ياكل نفسه) و(دمشق 76) و(القطيعة) و(مدبح الهرب) و(الخلعاء). كما قررت لجنة تحكيم الجائزة منحها استثنائيا للشابة المعتقلة لدى السلطات الإسرائيلية عهد النعيمي، وتسلمها نيابة عنها والدها باسم النعيمي وصديقاتها. وأقيم حفل توزيع الجائزة في متحف محمود درويش بمدينة رام الله في الضفة الغربية بالتزامن مع ميلاد الشاعر الفلسطيني الراحل في الثالث عشر من مارس آذار. وتبلغ القيمة المالية للجائزة 25 ألف دولار لكل فائز إضافة إلى شعار الجائزة وبراءة الجائزة موقعة من الرئيس الفلسطيني.

ذكرى رحيل صلاح عبد الغفور .. المهوبة والثقافة

محطات في خدمة مسيرة الموسيقى محليا وعربياً

المهرجانات والاحتفالات الداخلية والخارجية، واستمر فيها 4 سنوات. وفي العام 1977 أدخل في معهد الدراسات النغمية وأصبح طالبا فيه وتخصص في غناء المقام العراقي والعزف على آلة الموسيقى العراقي التي أسسها المعروفين أمثال (مائدة نزهت، الموسيقار الراحل منير بشير، وكان فيها عدد كبير من الفنانين المعروفين أمثال (مائدة نزهت، حسين الأعظمي، فريدة محمد علي، سعدي الحديثي، رياض أحمد، وغيرهم...) وشاركوا في عدد كبير من المهرجانات والحفلات العالمية والعربية.

ثلاثين البوما
للفنان صلاح عبد الغفور أكثر من ثلاثين البوما، كان يغني المقام العراقي والأغاني العراقية التراثية وكذلك غنى الأغنية العاطفية والوطنية، غنى الكثير من المطربين فيما بعد أغانيه وأشهرهم الفنان التركي الكبير إبراهيم تانليبيس حيث غنى أغنيته الشهيرة (شلونك عيني شلونك)... ومن أغانيه أشهرها (شلونك عيني شلونك) . ولك عربة ولك خاذه حلوة بالبيدانية خسرتك يا حبيبي، لا تلموني، أنت الغطان، كل يوم لك ميعاد والعب بالأسمر - أغنية رياضية - وكاسك بالقسطنطين - أغنية رياضية واليا ليتني من عرب شمير وارد أوقف بحني السولف وغيرها الكثير من الأغاني.

تاتلس على مشروع فني مشترك لتقديم اغاني ومقامات عراقية وخلق حالة امتزاج بين الانغام العربية والتركية خاصة ان هناك انغاما في المقامات قريبة الى اللحن التركي منها الحجاز والاورفه والبنجكاه). كان الفنان صلاح دائم الحركة وقراءة كل جديد من النصوص الغنائية واختيار الجمل منها لتقديمها للجمهور... تعامل مع عدد كبير من الملحنين نحو 24 ملحنا ومن الشعراء 25 شعرا بحيث يختار ما يتناسب مع طبقات صوته ومن بينهم الفنانون فاروق هلال ومطالب القره غولي وجعفر الخفاف كما انه كان يجيد لغات عدة ..الكردية والتركمانية وحتى الاثورية بحيث كان يجسد الوحدة والوطنية والسياسة الجميلة لجميع العراقيين من خلال تلك الاالحان وكانت اغنية (اشلونك عيني شلونك) خير دليل على ذلك .. كان يمتلك روح مرحة ومحبة للناس والفنانين، حرص على تقديم التراث العراقي والأغنية الملتزمة، ترك ثروة غنائية زاخرة بالإبداع والعطاء سخطل راسخة في ذاكرة الناس والوطن..

مشاريع فنية
رحل وهو ما زال يحلم بالكثير من المشاريع الفنية والأفكار التي تتماحك مع هموم ومشاعر الناس. دخل عام 1973 في الفرقة الموسيقية للفنون الشعبية وأصبح فيما بعد عضواً في فرقة الاغنياء العراقية، وشارك معها في عدد من

يحفظ ويقدم اغاني تلك الشعوب بلغتهم كما فعل في اليابان وروسيا.

اغني بغدادية
وقال الفنان صلاح في لقاء صحفي غير منشور عن اللون الغنائي الاقرب الى نفسه (انني ملّم بدراسة كل الالوان واغنيها جميعا، المقام العراقي والاعغنية البغدادية باصالتها وهي لوني، واغني باللغة الاجنبية، انا احفظ نحو 700 اغنية ، وهذا من طبيعة عمل الفنان الذي يجب عليه ان يعرف غناء كل الالوان ، والمقام هو ما افتتح به كل حفلاتي خارج العراق ويعبر عن هويتي خارج العراق، فان هناك لا اغني لغبر العراق والاعغنية البغدادية)..ترك ثروة غنائية زاخرة بالإبداع والعطاء سخطل راسخة في ذاكرة الناس والوطن..

رحل وهو ما زال يحلم بالكثير من المشاريع الفنية والأفكار التي تتماهى مع هموم ومشاعر الناس منها اغان مختلطة بالكردية والعربية وتسجيل 5 اغان كردية فولكلورية لكن بتوزيع جديد للفنانين الكردي مرادان و طاهر توفيق و فؤاد احمد ، ومنحها روحا جديدا فضلا عن اغنية بعنوان(جونى سرجاو) اغنية باللغتين الكردية والعربية تحكي قصة شخص مغترب يعود الى ارض كردستان من الغربية واعمال اخرى تهدف لخدمة مسيرة الموسيقى العراقية والوانها . وعن علاقة عبد الغفور مع الفنان التركي ابراهيم تانلس يقول (انه اتفق مع

العراقي، إلى جانب الهند والصين واليابان وأثناء السفر كان بجانبه في الطائرة شخص ياباني فطلب الفنان صلاح منه أن يعلمه إحدى الأغاني اليابانية الشعبية المشهورة وخلال ساعات الطيران تمكن من إتقانها فأخذ يردد الكلمات معه و يبدو أنها كانت أغنية مشهورة حصل العراق على المرتبة الأولى المسرح عندما انشدها باللغة اليابانية ..وفي ذلك المهرجان حصل العراق على المرتبة الأولى ونال درع المهرجان وقد أصدرت ادارة المهرجان الاغاني التي قدمها وفاز فيها الفنان صلاح على شكل كاسيت وزعت بين جميع الدول والاحتفالات الداخلية والخارجية ومن تلك المشاركات في اليابان خلال مهرجان متخصص بالترت بلد الفن ومن بينهم الفنان الكبير الملحن سيد مكاوي وكان مشروع لحن قدمه للفنان صلاح في حياته وبعد عام 2005 استقر في سوريا ليكون قريبا من الوطن وفيها غنى من خلال وسائل الاعلام السورية والعربية عددا من الاالحان وشارك في مهرجاناتهم الفنية وغنى باللهجة الشامية منها اغنية (بالبتنا من عرب شمير) على انغام الديكة الشامية وقد انتشرت بين السوريين وكانت مراسم الاعراس لا تخلو من اداء تلك الاغنية .. شارك الفنان صلاح عبد الغفور مع فرقة الجالسي البغدادي في جولاتها لدول اوربا واسيا وافريقيا تقدم المقام والبستة وينال اعجاب تلك الشعوب وكان يحرص على ان

شعوبي ابراهيم وحميل بشير وكان الفنان يحضر جلسات المقام ويستمع لكبار الفنانين من بينهم عبد الرحمن خضر ويوسف عمر وحزمة السعداوي في حفلات يوم الجمعة التي كانت تقام لهذا الفن في المتحف البغدادي.. تخرج في معهد الدراسات النغمية عازفا لآلة الكمان .. عدم الخقاد من الاصوات الغنائية المخففة، التي مزجت المهوبة بالثقافة الموسيقية على نحو اكايمي في معهد الدراسات الموسيقية، كان يجيد عددا من اللغات هي الكردية والتركية وغنى بالصينية والإنكليزية وشارك في المهرجانات والاحتفالات الداخلية والخارجية ومن تلك المشاركات في اليابان خلال مهرجان متخصص بالترت

بلد الفن ومن بينهم الفنان الكبير الملحن سيد مكاوي وكان مشروع لحن قدمه للفنان صلاح في حياته وبعد عام 2005 استقر في سوريا ليكون قريبا من الوطن وفيها غنى من خلال وسائل الاعلام السورية والعربية عددا من الاالحان وشارك في مهرجاناتهم الفنية وغنى باللهجة الشامية منها اغنية (بالبتنا من عرب شمير) على انغام الديكة الشامية وقد انتشرت بين السوريين وكانت مراسم الاعراس لا تخلو من اداء تلك الاغنية .. شارك الفنان صلاح عبد الغفور مع فرقة الجالسي البغدادي في جولاتها لدول اوربا واسيا وافريقيا تقدم المقام والبستة وينال اعجاب تلك الشعوب وكان يحرص على ان

صباح الخالدي

بغداد



فنان عراقي موهوب انضم إلى فرقة التراث الموسيقي العراقي التي اكتسبه شهرة عربية وعالمية من خلال تجواله مع الفرقة التي أسسها الموسيقار منير بشير وكان احد اعضائها الى جانب الفنانين مائدة نزهت وحسين الاعظمي ورياض احمد وسعدي الحديثي مقدما عبرها مقامات واغاني تراثية، تكشف الهوية الحقيقية



المرحوم صلاح عبد الغفور مع زميله سعدون جابر

علي الدليمي: الكاريكاتير لا ينمو ولا يتزعرع ولا يؤثر إلا من خلال الصحافة فن تعبيرى واقعي يلامس حياة الناس اليومية



من اعمال لفنان علي الدليمي

- أبداً .. لا أذكر في يوم ما قد منع أو رفض لي أي كاريكاتير، وكانت جميع رسوماتي لها رد فعل من قبل الآخرين.. أما رسوماتي السياسية ضد (الحصار) والعدوان الأمريكي، التي كنت أنشرها في جريدة (بغداد أوبزيرفر) الناطقة باللغة الإنكليزية في العقد التسعيني، فقد أثارت إنبتهاب الشبكات الفضائية الأجنبية العاملة في بغداد، حيث أجرت معي لقاءات صحفية عديدة.

- لكل جنس تشكيلي أودبي خصوصيته ومكانته في المجتمعات، إلا أن فن الكاريكاتير يبقى في المقدمة، كونه فنا تعبيريا واقعي يلامس حياة الناس اليومية.. ولكونه لغة عالمية مفهومة للجميع.

- ما أهمية إقامة المعارض الفنية بالنسبة لرسام الكاريكاتير؟

- الفن الكاريكاتيري لا يعيش ولا يتقدم إلا في الصحافة نفسها، كونه الإبن الشرعي والصحيح فيها، وفن الناس جميعاً، أما المعارض فلا أعول عليها كثيراً، كون المعارض تسجن (الكاريكاتير) بين الجدران الأربعة.

- هل وقعت ضحية لسرقة إحدى رسوماتك يوماً ما؟ كيف تقم الوضع في المنطقة بما يخص حماية الملكية الفكرية؟

- تعرضت كثيراً، ولكنني أكبر من أقاضي الآخرين.. وهم بحاجة فعلاً إلى رعاية خاصة من جانب رسوماتك منذ بدأت الرسم حتى الآن؟

في الصفحة الأخيرة من الجريدة، قبل أن يقرأ المقالات الأخرى إن أراد أن يقرأها! فالصورة الكاريكاتيرية هي إختزال جميل ومطلوب.

- هل هنالك أوجه ربط بين الكاريكاتير والصحافة؟

- فن الكاريكاتير لا ينمو ولا يتزعرع ولا يؤثر إلا من خلال الصحافة اليومية، حيث يواكب جميع المستجدات السياسية والاجتماعية والإقتصادية .. حيث يعتبر وليد الساعة، ولا يتحمل التأخير.

التطور التقني

- التطور التقني والتكنولوجيا هل أثر على فن الكاريكاتير؟

- أبداً يخل من الكاريكاتير فن مستقل بذاته، وما التطورات التقنية والتكنولوجيا إلا وسيلة في خدمة نشر هذا الفن الرفيع.

- هل لفن الكاريكاتير أهمية إذا وضع بالمقارنة مع الفنون التشكيلية الأخرى؟

المؤتمر سنة 2008صممت أربعة بوسترات إرشادية عن السلامة المهنية / طبعت سنة 1981 حاصل على شهادة في صيانة ومعالجة الأعمال الفنية عن المركز الاقليمي لصيانة الممتلكات الثقافية في الدول العربية / بغداد سنة 1994 دورة إدارية في توثيق الآثار على الحاسنة/ منظمة اليونسكو/عمان- سنة 2004 حاصل على شهادة في دورة لمشروع تعزيز وتطوير الكفاءات والأنظمة الإدارية في المؤسسات المتخفية في العراق/ منظمة اليونسكو/عمان سنة/ 2007 عضو جمعية الخطاطين العراقيين/المركز العام/ 1981امين سر المركز الثقافي العراقي للخط العربي والزخرفة/ 2004عضو نقابة الصحفيين العراقيين/1992.

- أين نشرت باكورة أعمالك الفنية؟

- في جميع الصحف والمجلات العراقية منذ نهاية السبعينات من القرن الماضي.

ممارسة أخرى

- هل تمارس وظيفة أخرى إلى جانب فن الكاريكاتير؟

- نعم.. أمارس فن الخط العربي والزخرفة الإسلامية، وكتابة القصة القصيرة والنسقد التشكيلي، فضلاً عن كوني الآن مدير المتحف الوطني للفن الحديث في وزارة الثقافة.

- بمن تأثرت من الرسامين محلياً وعربياً وعالمياً في بداية حياتك الفنية؟

- في بدايتي تأثرت برسوم الفنان سعيد المتحف الوطني للفن الحديث في وزارة الثقافة.

- ضياء الحجار ومؤيد نعمة، ورسومات الفنانين المصريين من خلال مجلتي (روز اليوسف وصباح الخير) والفنان الفلسطيني المناضل ناجي العلي.

- الكاريكاتير هو صورة بالف كلمة وبالف مقال. ما تعليقك على ذلك؟

- هذا صحيح، وهو ما لمسناه جلياً من خلال تجربتنا في هذا المجال.. فالقارئ أول ما يبتدئ به هو قراءة (الصورة الكاريكاتيرية)

الغرب، وللتعرف على المزيد من التفاصيل كان لنا هذا الحوار مع الفنان ورسام الكاريكاتير والكاتب علي الدليمي.

- كيف يعرف الفنان علي الدليمي نفسه للقراء؟

- مواليد بغداد 1963/6/15. حاصل على شهادة بكالوريوس/ جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة،بدموم / معهد الفنون الجميلة، أقمتم معروضي الشخصي الأول على قاعة الواسطي تحت عنوان (قضايا الكاريكاتير) سنة 1982 ومعرضي الشخصي الثاني على قاعة كولينجكبان تحسنت عنوان (أحداث بالكاريكاتير) سنة 1987. شاركت في أغلب معارض ومهرجانات ومسابقات الخط العربي والرسم والكاريكاتير والبوستر السياسية. حصلت على الجائزة الثالثة في مسابقة (مؤيد نعمة) للكاريكاتير التي نظمها جريدة الصباح سنة 2006.

حصلت الجائزة الثانية في (مسابقة فن المصق) التي نظمها وزارة الإسكان والأعمار في موضوع (الإسكان إستثمار للأجيال) سنة 2008.

حصلت على الجائزة الثالثة في (مسابقة الإبداع الثقافي) التي أقامتها هيئة النزاهة في مجال الرسم الكاريكاتيري سنة 2011.

كرمت بوسام المبدعين العراقيين من وزارة الثقافة سنة 2016.

منحت جائزة الإبداع من جمعية كهرمانة للفنون، للحفاظ على الأعمال الفنية المتحفية سنة 2016. أصدرت كتاباً عن التشكيلية الرائدة (حياة جميل والطبيعة والضوء واللون) سنة 2016.

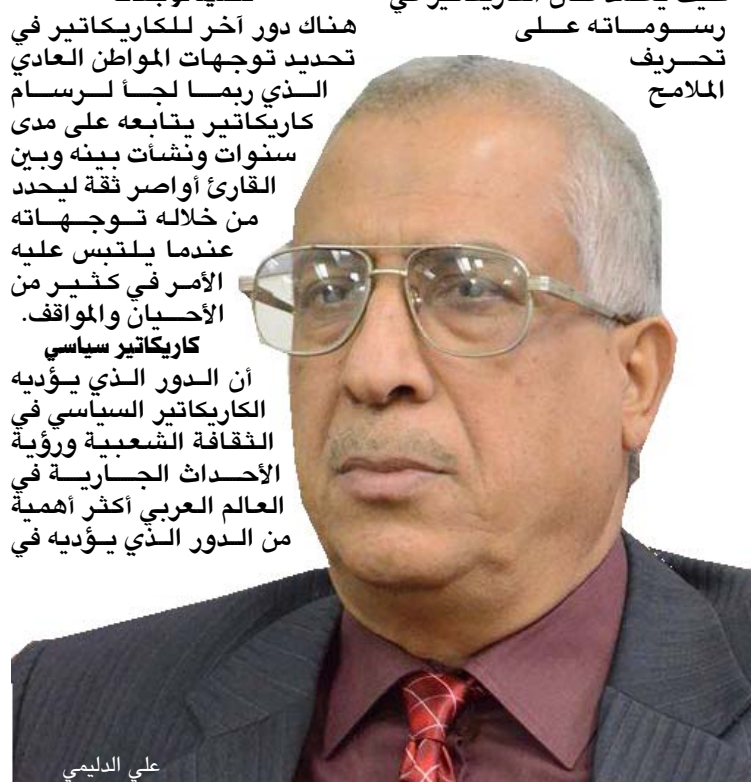
لدي عدة كتب فنية (توثيقية/ نقدية) -مخطوطات، رسام ومصمم جريدة (بغداد أوبزيرفر) من سنة 1995 - 2003محرر صفحة (فضاءات تشكيلية) ورسام كاريكاتير في جريدة

حاوره: وسام قصي
بغداد



الكاريكاتير فن ساخر من فنون الرسم، وهو صورة مبالغ فيها إظهار تحريف مقصود في ملامح طبيعية أو خصائص ومميزات شخص أو جسم ما، بغية السخرية أو النقد الاجتماعي والسياسي.

إلى ذلك فن الكاريكاتير له القدرة على النقد بما يفوق المقالات والتقارير الصحفية أحياناً. كلمة «كاريكاتير» مشتقة من الكلمة الإيطالية كاريكيروالتي تعني «يبالغ» حيث يعتمد فنان الكاريكاتير في رسوماته على



علي الدليمي